



الرباط في: 18 أكتوبر 2017

مذكرة 107X17

إلى السيدات والسادة
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
المديرات والمديرين الإقليميين
مفتشات ومفتشي مادة علوم الحياة والأرض بالتعليم الثانوي
مديرات ومديري الثانويات التأهيلية
أستاذات وأساتذة مادة علوم الحياة والأرض

الموضوع: في شأن مباريات الأولمبياد الوطنية في البيولوجيا برسم الموسم 2018/2017.

المرجع: - المقرر الوزاري 026/17 بشأن تنظيم السنة الدراسية 2018/2017 الصادر في 08 يونيو 2017:

- المذكرة 110 بتاريخ 7 يونيو 2010، في موضوع تشجيع التميز في صفوف التلاميذ وبالمؤسسات التعليمية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، في إطار مواصلة تفعيل برنامج الأنشطة والمباريات الهادفة إلى حفز التلميذات والتلاميذ على التفوق الدراسي وتشجيع التميز في المواد العلمية والتكنولوجية بمختلف المستويات الدراسية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي ودعم التوجيه المدرسي نحو المسالك العلمية والتقنية، وعملاً على إنضاج التجربة الوطنية في مجال الأولمبياد بغرض الانفتاح على البعد الدولي في هذا المجال، والاحتكاك بالخبرة التي راكمتها مختلف البلدان المشاركة في الأولمبياد الدولية في البيولوجيا التي بلغت دورتها التاسعة والعشرين، والسعي لاستدماج معاييرها التربوية والتنظيمية وطنياً، يشرفني أن أخبركم بتنظيم الوزارة لمباريات الأولمبياد الوطنية في البيولوجيا برسم الموسم الدراسي 2018/2017. وبناء على الأثر الإيجابي الذي أفرزته صيغة الانتقاء والتأطير انطلاقاً من السنة أولى بكالوريا على المستوى التكويني للمترشحات والمترشحين، سيعرف هذا الموسم الدراسي العمل بهذه الصيغة من أجل إعداد أمتن للمترشح(ة) لتدارك بعض الفروقات بين مكونات المنهاج المدرسي الوطني في هذه المواد الدراسية ومنهاج الأولمبياد الدولية.

أولاً- الأنشطة الخاصة بالأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2018

تتم الأنشطة المتضمنة في هذه الفقرة التلميذات والتلاميذ المسجلين بالسنة الثانية من سلك البكالوريا والمؤهلين عن التدريب الثاني الذي نظم على الصعيد المركزي في شهر يوليوز 2017.

وتتضمن الأنشطة المبرمجة لفائدة هذه الفئة برسم الموسم الدراسي 2017/2018، تداريب إعدادية وانتقائية كما هو وارد في الجدول بالملحق ①.

وبالإضافة إلى الحصص التكوينية، يخضع المترشحون والمترشحات خلال كل من التدريبين الثالث والرابع، لتقويم انتقائي من خلال فروض أولمبية، حيث تسفر نتائجه عن لائحة مرتبة حسب الاستحقاق.

وفي حالة التساوي بين مترشحين أو أكثر، تعتمد في الفصل بينهم نتائج التقويمات المنجزة خلال التداريب السابقة.

ويعرف التدريب الخامس تنظيم المحطة النهائية للأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2018 حيث يعالج خلالها المترشحات والمترشحين موضوعين موزعين على يومين، الأول كتابي ويغطي برنامج سلك البكالوريا في علوم الحياة والأرض بالإضافة إلى مكونات برنامج الأولمبياد التي يتم تناولها خلال التداريب التكوينية، والثاني تجريبي ويندرج في إطار لائحة التجارب المحددة بالبرنامج نفسه. وتتحدد مدة إنجاز الموضوع الكتابي في خمس (5) ساعات والموضوع التجريبي في ثلاث (3) ساعات. تسهر اللجنة المركزية على إعداد مختلف مواضيع المحطة النهائية وكذا عملية تصحيح إنجازات المترشحين والمترشحات.

ويحصل المرتبون/المرتبات في الصفوف الثلاث الأولى على لقب "متوج في الأولمبياد الوطنية في البيولوجيا" للدورة.

ويخول هذا اللقب، بالإضافة للتنويه بإحدى الميداليات في حفل التميز السنوي، الحصول على جواز المشاركة في المباراة العامة للعلوم والتقنيات 2018 -مجال علوم الحياة والأرض-، علماً أن المباراة العامة للعلوم والتقنيات، التي تنظمها الوزارة بشراكة مع أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات، تتيح إمكانية الحصول على منحة استحقاق لمتابعة الدراسة في أسلاك التعليم العالي.

ثانياً- الأنشطة التمهيدية للأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2019

تندرج هذه الأنشطة في إطار مسار الأولمبياد الوطنية في البيولوجيا الذي ينطلق منذ السنة الأولى من سلك البكالوريا بهدف فسح المجال لاستفادة المترشحات والمترشحين من برنامج مندمج من التكوين والتقييم على مدى موسمين دراسيين متتاليين بالنسبة لنفس الفوج من التلميذات والتلاميذ:

- الموسم الدراسي 2017-2018: ويعرف تنظيم إقصائيات تمهيدية خلال ثلاث مراحل؛
- الموسم الدراسي 2018-2019: ويُرکز فيه على التأطير والتقييم من خلال دورات تدريبية تنصب على تنمية مهارات الاستدلال والتجريب، والملاءمة مع صيغ ومضامين الأولمبياد الدولية في البيولوجيا.

1- أنشطة الموسم الدراسي 2017-2018

أ- المرحلة الأولى

يفتح باب المشاركة في هذه المرحلة في وجه تلميذات وتلاميذ مستوى السنة أولى من سلك البكالوريا المسجلين في كل من:

- شعبة العلوم التجريبية؛
- شعبة العلوم الرياضية.

ويعتمد في تحديد معايير الانتقاء نتائج التلميذات والتلاميذ في مادة علوم الحياة والأرض في نهاية سنة الجذع المشترك، ومؤهلاتهم المنهجية في حل المسائل التي تنجز في إطار تنفيذ المقرر الدراسي بالإضافة إلى مشاركتهم في القسم. ويعهد بإنجاز هذه العملية إلى المجلس التعليمي للمادة. ويمكن للفريق التربوي لمادة علوم الحياة والأرض، عند الاقتضاء، تنظيم رائل للحسم بين مجموعة محدودة من التلميذات والتلاميذ من ذوي النتائج المتقاربة، قصد تحديد لائحة المترشحات والمترشحين الخاصة بالمؤسسة، حيث توافي كل ثانوية تأهيلية المديرية الإقليمية بلائحة مرتبة حسب الاستحقاق بأسماء المترشحات والمترشحين الذين تم انتقاؤهم من طرف مؤسساتهم، كما تقوم هذه الأخيرة بإرسال جميع اللوائح المتوصل بها إلى الأكاديمية الجهوية في أجل أقصاه 10 نونبر 2017. تقوم كل أكاديمية جهوية بإعداد لائحة جهوية وفق ما هو محدد لها ضمن الأعداد الواردة في الجدول (أ) أسفله. وصوناً لمبدأ تكافؤ الفرص بين الأقاليم والمؤسسات والتلاميذ، تأخذ مصالح الأكاديمية الجهوية في توزيع العدد المخصص لها جهويًا بعين الاعتبار مبدأ التناسب بين عدد المُدرّسين بالنسبة لكل إقليم.

جدول (أ)			
العدد	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة	العدد	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة
450	الدار البيضاء سطات	12	الداخلة وادي الذهب
126	بني ملال خنيفرة	36	العيون الساقية الحمراء
240	الرباط سلا القنيطرة	36	كلميم واد نون
270	فاس مكناس	180	سوس ماسة
150	الشرق	120	درعة تافيلالت
210	طنجة تطوان الحسيمة	210	مراكش آسفي

وتعرف هذه المرحلة تمرير فرضين (الأول والثاني) مدة إنجاز كل فرض منهما ساعتان، وذلك على الساعة الثانية بعد زوال يوم الجمعة في التواريخ المحددة الواردة في جدول الأنشطة والعمليات المرتبطة بالأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2019 المتضمن في الملحق ②. ويغطي كل فرض برنامج الجذع المشترك العلمي والمعارف الأساسية من برنامج السلك الإعدادي، والفصول المنجزة من برنامج السنة الأولى بكالوريا علوم تجريبية إلى حدود أسبوع قبل تاريخ إجراء الفرض.

وعقب إجراء كل فرض، تبعث المؤسسات المعنية (مراكز التمرير) أوراق التحرير إلى المديرية الإقليمية التي توجهها إلى الأكاديمية حيث يتم تصحيح أوراق التحرير جهويًا من طرف لجنة يشرف على تنظيم عملها وتتبعه المفتش(ة) المكلف(ة) بالتنسيق الجهوي التخصصي لمادة علوم الحياة والأرض. وتُعمد نتائج هذين الفرضين في تحديد المسموح لهم باجتياز فرضي المرحلة الثانية.

ب- المرحلة الثانية

وتهم تمرير الفرضين الثالث والرابع اللذين يشاركون فيهما بالنسبة لكل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين الأعداد المتضمنة في الجدول (ب) أسفله، والتي يتم تحديدها بناء على المعدل المحصل من طرف كل مترشح(ة) في الفرضين الأول والثاني وفق مبدأ الاستحقاق بغض النظر عن الانتماء الإقليمي أو الشعبة.

جدول (ب)			
العدد	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة	العدد	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة
150	الدار البيضاء سطات	4	الداخلة وادي الذهب
42	بني ملال خنيفرة	12	العيون الساقية الحمراء
80	الرباط سلا القنيطرة	12	كلميم واد نون
90	فاس مكناس	60	سوس ماسة
50	الشرق	40	درعة تافيلالت
70	طنجة تطوان الحسيمة	70	مراكش آسفي

